

إعجاز القرآن

نفسه للأمانة واتخذ سترًا ذريعة إلى المعصية .

ومنهم من أقعده عن الملك ضئولة في نفسه وانقطاع سببه فقصر به الحال عن حال فتحلى باسم القناعة وتزين بلباس الزهاد وليس من ذلك مراح ولا مغدى .

وبقي رجال أغص أبصارهم ذكر المرجع وأراق دموعهم خوف المحشر فهم بين شريد ناد وخائف منقمع وساكت مكعوم وداع مخلص وموجع ثكلان قد اخملتهم التقية وشملتهم الذلة في بحر أجاج أفواههم دامية وقلوبهم قرحة قد وعظوا حتى ملوا وقهروا حتى ذلوا وقتلوا حتى قتلوا . / فلتكن الدنيا في عيونكم أقل من حتاة القرط وقراصة الجلم واتعطوا بمن كان قبلكم قبل أن يتعظ بكم من بعدكم فإرضوها ذميمة فإنها قد رفضت من كان أشغف بها منكم